

4 تفسير سورة مريم 4 الآيات 22-72 من قول الله تعالى (فحملته فانتبذت به مكانا قصيا)

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه انتهينا الى ان مريم عليها الصلاة والسلام حملت عيسى حملا اختلف اهل العلم في مدته ولا ارى والله اعلم ان هناك داعي للاختلاف - [00:00:02](#)

وان كان المحقق الحافظ ابن كسير عليه رحمة الله وعلى كل علمائنا رأى انه حملت فيه كما تحمل كل النساء واستغرب قولا سيدنا عبدالله بن عباس الذي قال فيه لم يكن الا ان حملت فوضعت - [00:00:33](#)

يعني ما استغرقت اشهر ولا شيء من هذا وقلنا ان هذا هو الصواب والله اعلم الادلة على ذلك وهي ولله الحمد قوية ومن الكتاب والسنة وان كانت لم يعني تتعرض لمسألة الحمل صراحة ولكنها كلها مؤيدة لذلك - [00:00:56](#)

فعيسى عليه الصلاة والسلام ولاسباب ستة اذكرها وازكرها تفصيلا ستة اسباب اؤكد ان حمله كان ساعة من الزمن يعني قطعة من الزمن وليست اشهرا ولا اسابيع ولا ايام قطعة من الزمن ساعة من الزمن - [00:01:24](#)

الامر الاول ان عيسى عليه الصلاة والسلام ليس نطفة ليس نطفة فلا تمر بمراحل النطفة والعلقة والمضغة ومية وعشرين يوم واربعين يوم بين كل خاصية وخاصية او صفة وصفة الامر الثاني ان عيسى عليه الصلاة والسلام كلمة - [00:01:45](#)

كلمة الله القاها الى مريم وروح من جبريل قال تعالى ان الله اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح بكلمة منه اسمه المسيح. خلاص كلمة ونفخة من جبريل التي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها ادم - [00:02:08](#)

فلا الكلمة ولا النفخة تحتاج الى شهور واسابيع وايام الامر الثالث الله سبحانه وتعالى اصطفى مريم واهلها وتقبلها بقبول حسن. لما نذرتها امها لله. والله سبحانه وتعالى رحيم بهذا ورحيم بمريم - [00:02:39](#)

يبتلي لكن لا يعذب. فرق كبير جدا بين ابتلاء الله للانبياء. وابتلاء الله للصالحين وتعذيب الانبياء والصالحين. فرق كبير جدا. الله ما يحب يعذبهم فالله رحيم بمريم لا يحب لها الاب ولا يعذبها - [00:03:08](#)

فلو كانت حاملا تسعة اشهر لسمعت اشد العذاب من السنة الناس ان اختفت في بيتها لم تسلم. وان ظهرت للناس لم تسلم ان اختفت في بيتها اين مريم ما هي حامل بقى اين مريم؟ لو قيل انها مريضة عاوزين نزور مريم - [00:03:30](#)

مش كده؟ ده اللي هيحصل؟ نريد نزورها فلما نيحي نزورها ده مش مريضة امال ايه ده فيه مشكلة مش كده؟ مش هو ده اللي هيحصل؟ عزاب عزاب بالسن الناس وان لم تختفي في بيتها وتحركت بين الناس رآها الناس - [00:03:54](#)

ورموا بما رموها بعد ذلك به. لانهم رموها بعد ذلك فيعني الامر في منتهى الصعوبة السبب الرابع او الدليل الرابع على ان حمله كان ساعة. قطعة من الزمن لا ايام ولا اسابيع ولا شهور - [00:04:15](#)

الكلام المعتبر الذي ذكر عن ابن عباس الفئات التي تفيد الترتيب والتعقيب. فحملته فانتبذت فاجاءها المخاض الى جزع النخلة فناداها كلها فئات في سرعة يعني فحملته فناداها فحملته فانتبذت به مكانا قصي فاجاءها المخاض الى جذع النخلة - [00:04:35](#)

فناداها من تحتها كله كله يعني فحملته حط كده الكلمات فحملته فناداها يعني حملته ثم نداها بعد تسعة اشهر فحملته فناداها الامر الخامس قوله تعالى عن عن عيسى عليه الصلاة والسلام تحديدا - [00:05:08](#)

ولنجعله اية للناس اية فهو لما اقول حمل مسل كل الاولاد فين الاية في هذا؟ ما هو حمل كله زي كل الاولاد. لازم يبقى في اية فهو اية

اية بانه كلمة من الله نفخة من جبريل اكمالا للاية - [00:05:30](#)

اكمالا للاية ان يكون حمله خلاف كل الاولاد قال تعالى والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية للعالمين فهو

اية عشان من غير اب واكمالا للاية واية على انه نفخة - [00:05:52](#)

واية بانه كلمة اكمالا للاية فليحمل مثل باقي الاولاد الامر السادس انما فلعيسى عند الله كمثل ادم ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم

لازم الايات دي نستحضرها. عيسى عند الله كاد مثل هذا كمثل هذا - [00:06:14](#)

طب وايه ادم يعني موضوعه خلقه ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. ها خلقه من تراب. ثم قال له كن فيكون يبقى لا مر بمراحل ولا

نطفة ولا اي شيء. وقال الله عن ادم فاذا سويته يعني مراحل - [00:06:40](#)

الطين خلصت خلاص فاذا سويته ونفخت فيه من روعي فقعوا خلاص لا شهور ولا سنين ولا ايام. سويتم ونفختم فيه من روعي

فقعوا له ساجدين. نفس الكلام. ان مثل عيسى - [00:07:00](#)

الله كمثل ايه؟ خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فكل هذه الادلة تؤكد انه ما حمل الا ساعة ووضع وكان آآ وطالما ان ما فيش نص

عن المعصوم صلى الله عليه وسلم اذا نعمل العقل في سياق الادلة - [00:07:20](#)

ادلة كلها تجمعها مع بعضها وتخرج بهذا ان شاء الله الذي بازن الله تعالى سيكون هو الصواب. والله تعالى اعلى واعلم قوله تعالى

فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت - [00:07:45](#)

قبل هذا وكنت نسيا منسيا جاء فلان قال يبقى جاء كده ايه ها بنفسه انما اجاء فلان فلانا يبقى ايه اللي حصل دي جابه حد اجاء به

جاء فلان من نفسه - [00:08:10](#)

اجاءه فلان يبقى فلان هذا الذي اجاء فاجائها. احزف الفاء عادي. بالترتيب والتعقيب. من الكلمة تبقى اجاءها المخاض. يبقى لما نعرب

الفاعل نعربه ايه نقلب المخاض نقلبه ايه فاعل فاجائها المخاض. يبقى مين اللي اجائها - [00:08:42](#)

المخاض وخاض اللي جابها المخاض اللي جابها ايش المخاض؟ المخاض هو طلق الولادة تحرك الجنين. الجنين بيتحرك. الجنين عاوز

ينزل كأن المخاض شخص عاقل ويعرف مريم وقال لها روعي للمكان الفلاني - [00:09:11](#)

اجاءها يبقى جاء بها المخاض الى ايه الا جذع النخلة اجاءها اجاءها المخاض جهة الى فين؟ الله! كانها رضي الله عليها الصلاة

والسلام يعني مش عارفة تروح فين. فالمخاض يلا تروح اتجه في الاتجاه ده - [00:09:43](#)

الوجع ها روعي هنا يعني هي مش عاوزة اللي تروح هي مش عارفة تروح فين هي فعلا تفكيرها مش لون تروح فين؟ لان الاحداس

متسارعة اي كائن في الوجود كده هيبقى كده - [00:10:08](#)

احداس متسارعة بشرت نفخت فيها الروح بقى فيه حمل حمل عاوز ينزل ما فيش وقت للتفكير اصلا مش وقت للتفكير اروح فين

اجي منين ايه ده فاجائها اي جاء بها - [00:10:22](#)

المخاض الى جذع النخلة وليه يجي زي النخلة تستند اليه تستتر به تستند اليه تستتر به في مخاض دي ولادة في شيء هينزل الى

جذع النخلة فاجاءها المخاض الى جذع النخلة. وخلص المخاض ايه بقى ساعتين ثلاثة اربعة خمسة ما فيش - [00:10:43](#)

ناس متسارعة ايه اللي يأكد تسارع الاحداس؟ كلامها يا ليتني مت قبل هذا. الله يبقى فيه حاجة زهرت على طول جه جنين نزل في

جنين نزل برضو مش هناخد بقى الولادة الطبيعية لبتاع النقل - [00:11:13](#)

اصل يا اخوانا ونقول بقى الفئر الرحم ينفجر ومنفجرش وسرعة ولا لا كل شيه مرتب واحداس متسارعة قالت يا ليتني مت قبل

هذا قبل هذا يعني ايه؟ قبل هذا اللي نزل ده او قبل هذا قبل الاحداس دي كلها - [00:11:35](#)

كل السياق يحتمل كل هذا. مت قبل هذا. قبل اللي انا فيه قبل نزل هذا المولود او زهور هذا المولود. يا ليتني مت ومت قرأت مت

ومت يا ليتني مت قبل هذا. يا ليتني مت قبل هذا - [00:11:59](#)

المعنى واحد لكن اشتقاق الكلمة دي جاية منين ودي جاية منين هو اللي ايه اللي فيه يعني عزمة اللغة وبيان اللغة. الشنقيط عليه

رحمة الله يقول مت بكسر الميم مت مات يموت لا يصلح منها الا مت. يبقى مات يموت - [00:12:23](#)

مات يموت مت يا ليتني مت قبل هذا. زي خاف يخاف يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا. ايضا نسيا قرأت نسيا ونسيا كنت نسيا منسية نسيا منسيا ايش المنسي؟ - [00:12:46](#)

الشيء المنسي الشيء اللي ما لوش قيمة اي حاجة بقى مسلا لو شفت الجماعة بتوع السوق لما بيخلصوا السوق بيلموا بسرعة الحاجة المهمة اللي ببشيلوها الحاجة اللي هي مش وتد بتاع اي حاجة - [00:13:20](#)

مش مشكلة انما مسلا عمود الخيمة ها وماشي الخيمة البضاعة مش ممكن هينسوها امال هم هيتاجروا في ايه مسلا يعني فالاشياء المنسية الاشياء اللي ما لهاش قيمة فمريم عليها الصلاة والسلام - [00:13:36](#)

يقول يا ليتني كنت نسيا منسيا او نسيا منسيا. يعني ايه؟ يعني حاجة ما لهاش قيمة قال لو انت شايقة نفسك لك قيمة؟ نعم بس هي الوقت ده مش وقت اعتزاز بالنفس - [00:13:54](#)

الوقت اللي فيه مريم العبارة دي عبارة تدل عن مرارة في النفس وضيق ما تدلوش على ايه ها افتخار لآ تدل على مرارة وضيق في النفس نسيا منسيا نسيا منسيا. ومت قبل هذا. هل هي بتتمنى الموت - [00:14:08](#)

ما اعتقدش بعض اهل التفسير قالوا ان هو ممنوع ان الانسان يتمنى الموت الا في الفتنة وكده انا اري ان مريم ما بتتمناش الموت وبتقول يا ليتني مت مت مش دلوقتي - [00:14:32](#)

انما دلوقتي ما ما اعتقدش بتتمنى الموت يعني تقول يا ريتني ما كنتش موجودة اصلا يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا يبقى النسخ النسي والنسي الشيء اللي ما لوش ايه ها - [00:14:45](#)

قيمة ما لوش قيمة. يعني اديني عقلك مسلا خرقة بيمسح بها دم الحيض مسلا يعني. حد هيحتفظ بها ويعتز بها ولا ها دي كلها من الاشياء الايه لمن النسي ومن النسي - [00:15:03](#)

طيب الروح دي والحالة النفسية دي شوف بقى رحمة ربنا سبحانه وتعالى كل ده يتطابق مع ايه؟ ان مدة الحمل تسع شهور الله يعزبها تسع شهور ابدأ يا اخواني - [00:15:21](#)

فلما نزل طبعا لعله سمع كلام امه سمع كلام امه يسمع ما يسمعش ليه؟ يسمع فينطق بامر الله عشان يحل الاشكال والازمة دي تمشي وتضيق النفس فيه ضيق نفسي. ما انا بقول لك فيه شلل في التفكير. لدرجة ان المخاض اللي هو الالم هو اللي بيوجهها. يعني الدماغ مش - [00:15:40](#)

مش شغالة اصلا يعني فاجاءها المخاض. هو الانسان بيمشي بعقله. مش بيمشي بالوجع اللي فيه. اصلا يعني. لما يكون فيه وجع هو الوجع اللي بيوجهك ولا دماغك اللي بيوجهك لماذا؟ بتتحرر لك - [00:16:13](#)

قول ارواح المستشفى في نار في هنا ارواح المكان الفلاني كده فالدماغ مش شغالة فاللي شغال مين المخاض والمخاض هو الفاعل فاجائها او اللي جاء بها اه كل ده يدل على - [00:16:30](#)

الشلل في التفكير وحق لها لكن رحمة الله سبحانه من شدة البلاء برحمة الله يبتي لكن لا يعذب ما يعزبش اولياءه. الله يحب اولياءه. يبتيهم ويشدد عليهم في البلاء. مش مش بيعذبهم. لا - [00:16:46](#)

مش بيعذبهم بيحبهم حبهم فنادها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سرية ايضا اختلف العلماء من المنادي الاية فيها قراءات جميلة جدا طبعا كل كلام ربنا عزيز يقرأ باي وجه من الوجوه السابقة عن سيد المرسلين فتجد فيه العظمة كلها - [00:17:03](#)

اي والله اي وجه صح عن نبينا ونقرأ به الاية تجد العزمة وان ما عرفتش تحس العزمة النهاردة هتحسها بكرة هتحسها بعدو هتحسها في الجنة لان القرآن مش هينتهي اصلا - [00:17:38](#)

ومدارسته مش هتنتهي واعجازه لن ينتهي ابدأ فنادها من تحتها. قرأت من تحتها فنادها من تحتها من مش مني ومن اسم موصول مش حرف جر من فنادها من تحتها - [00:17:54](#)

ومن مش شرطية لآ من هنا موصولة مين اللي نقل القراءة دي؟ ابو عمرو وابن كسير وابن عامر وشعبة ورويس فنادها من تحتها وقرأ باقي القراء فنادها من تحتها - [00:18:19](#)

يبقى مين هنا ايه ها من تحتها مش كده اه مش اسم بقى بقت حرف جر من تحتها. مكان فوق تحت كده يبقى من تحتها دي قراءة باقي القراء. وكله صحيح ومتواتر عند سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:39](#)

اهل التفسير قالوا من تحتها تشمل جبريل وتشمل عيسى. من من اللي هو الموصول ده؟ يعني الذي تحتها قالوا تشمل جبريل وتشمل مين؟ عيسى ومن تحتها قالوا لا تكون الا لعيسى. بعض اهل التأويل قال كده - [00:19:00](#)

ولكن والله تعالى اعلم لما نيجي نحقق القراءات ونشوف من ومن ومين اللي مفروض يكون تحتها ومين اللي يليق ان يكون تحتها؟ وجدتوا ان في تكلف اللي بيقولوا ان جبريل فيه تكلف - [00:19:25](#)

قالوا ان هي كانت على ربوة وهو تحت ونداها من تحتها يعني نادى عليها يعني تكلف يفرموا في مكان عالي ماشي في ربوة واويناهما الى ربوة ذات قرار وايه؟ ومعين - [00:19:45](#)

بس انا والله اعلم استبعد جبريل اري انه هو عيسى عليه الصلاة والسلام ولا نخطئ الاخرين لكن هذا ما اجتهد فيه لاسباب منها. السبب الاول اللائق بان يناديها من فوقها - [00:20:04](#)

جبريل يبقى جبريل ما يناديش مينين؟ من تحت. جبريل ينادي من فوق ده اللائق بجبريل ليه؟ كان شغله مع سيدنا النبي كده لما ييجي للرسول عليه الصلاة والسلام الرسول يقول ايه فيقول قد سد الافق - [00:20:31](#)

شدة الايه؟ الافق يعني كده فوق ابص عشان يشوف السما ما نيش شايف السما ليه؟ جبريل الفاتح وباسط اجنحته ستميت جناح وضخم ابص عشان يشوف السما مش شايف السما يبقى سد الايه؟ ها - [00:20:51](#)

الافق يبقى اللائق بجبريل اصلا ان كان هينادي وان كان هيتجسد يبقى يكون فين وما يكونش من تحتها السبب الثاني السياق كله كله يعني ايه السياق؟ يعني الايات الاحداث الاحداث اللي بتحكي القصة - [00:21:09](#)

السياق كله ليس فيه اشارة الى جبريل اصلا. نرجع لازم نرجع للسياق بقى. السياق عمال يتكلم ويقول كذا وكذا السياق الايات يعني مش جايب سيرة جبريل خالص والضمانر اللي موجودة في السياق كلها عيسى. كل الضمانر الموجودة عيسى. نشوف السياق - [00:21:31](#)

واقرب مزكور فنادها من تحتها. فنادها مش هنا فاعل مضمر مش كده؟ نادى نادى والهادى تعود على مين ها اصح معي شوية بقى كده. الهاء تعود على مين؟ على مريم. واللي نادى مضمر. فنادى. مين اللي نادى - [00:21:51](#)

هنا وضمير مدمر اهو هنا في حاجة مدمرة الضمير يعود على مين؟ يقول اهل اللغة ان يعود على اقرب مزكور. اخر مزكور قبل فنادها نشوفه مين يعود على اقرب مزكور - [00:22:13](#)

لما نيجي نمسك السياق كده نلاقي كل الضمانر تعود على عيسى قال رب العزة سبحانه فاجائها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا مش كده؟ الاشارة دي تعود على مين؟ على عيسى. وكنت نسيا منسيا. فنادها. يبقى مين - [00:22:30](#)

عيسى كمل لسه السياق جبريل ما زهرش خالص فانت به يبقى جاءت بمين؟ فانت به قومها تحمله يبقى مين؟ عيسى حصل كلام فاشارت اليه. يبقى الكلام يعود على مين؟ على عيسى - [00:22:54](#)

هو بدأ يتكلم بقى يبقى الاول كان بيتكلم معها لما راح معها عند قومها اتكلم برضه ما فيش وجود لمين؟ لجبريل. لما راح عند قومها قال اني عبد الله جبريل ولا عيسى؟ اه يبقى الضمانر كلها - [00:23:21](#)

والاسماء حتى الصريحة اني اني عبد الله كلها تعود على مين على عيسى عليه الصلاة والسلام. السبب السالسا ان الذي نداها من تحتها هو عيسى ولا نقول بغير هذا انها لما جاءت قومها تحمله وقالوا لها - [00:23:46](#)

ما قالوه طبعاً يا اخت هارون الى اخر مقاله. حصل ايه بقى اشارت الى مين؟ الى عيسى ليكلموه. كلموهم انتم بقى كما قال تعالى فاشارت اليه. قالوا كيف نكلم من كان ايه؟ في المهد صبيا - [00:24:11](#)

اشاراتنا اليه معناها ايه؟ الاشارة دي ها انه سبق ان كلمها وعارفة ان هو هيتكلم ويرد وهو اللي قال لها فاما ترين من البشر من البشر احدا فقولي مش جبريل هو - [00:24:34](#)

فلما اشارت اليه بتقول له مش انت اللي قايل لي اتكلم بقى اذا وضعه اللي مش واضح اه فلما اشارت اليه على انه سبق الكلام بينهما هم اللاتين بس. فلما بقى فيه ملأ بتقول له - [00:24:57](#)

بقى فاشارت اليه يعني كلموه لان هو كلمني بينه وبينني بتكلم بيقى في سابقة ايه؟ ها؟ سابقة كلام زي ما كلمتني وخرقت العادة كلمهم واضح كده؟ اه ايضا ان الاصل ان يكلمها عيسى. ليه - [00:25:12](#)

يعني من ضمن الاسباب ايضا وليكن السبب الرابع مسلا لان عيسى لما يكلمها هيزيل وحشتها في عندها وحشة وخوف وارتباك لدرجة ان بتقول يا ليتني مت فلما يكلمها عيسى هيزيل كل الايه - [00:25:42](#)

الحاجات دي. بدليل ان جبريل قال كلمها قبل كده والاحداس جت ورا بعضيها ما بتقفشي الاحداس متواصلة مش هو اللي قال لها انما انا رسول ربك لاهب لك ليهب لك - [00:26:00](#)

فالاحداث عمالة ايه والتفكير مش ما فيش ما فيش تفكير اعمل ايه؟ فييجي بقى عيسى بقى هو اللي يكلمها يقوم ايه ها يعني عاوز اقول لك كلام جبريل معها على طول كده كله ازمة ازمة العملية ايه ها؟ بتتصاعد - [00:26:20](#)

انا رسول ربك طيب طب ما لحقتش مصر تقول له سل ربي يختبرني اي اختبار اخر مش كده؟ مسلا يعني مش لاحقة تقول على طول الاحداس ورا بعضيها فلما ييجي بقى عيسى قوم قاطع كل ده ويكلمها هو - [00:26:40](#)

يبقى كده اهي ازال الوحشة والكلمة اللي سمعها يا ليتني مت قبل هذه بيقى ايه؟ هديت كده الامر الخامس او السبب الخامس ان اللي نداها من تحتها هو عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:27:01](#)

ان تحت مريم عورة. مكان عورة تحتها واصرف النص القرآني عن ظاهره لي. ما اصرفوش اصلا لان ما فيش داعي اصرف اللفظ عن طاهري من تحتها بيقى ايه ها من تحتها - [00:27:18](#)

ما ودوش كده ولا كده من تحتها يعني من تحتها ما فيش داعي لصرف اللفظ القرآني عن ظاهرها سيبه كده لانه ما يضرش المعنى بل يزيد المعنى جمالا فتحت مريم عورة - [00:27:38](#)

تحت مريم ايه؟ عورة. لذل حتى اللي قالوا ان جبريل قالوا ان هو كان قايم بدور زي دور القابلة زي دور الايه؟ عارف القبيلة يعني ايه؟ القابلة. ما هو ما عدش فيه قبيلة دلوقتي بقى فيه قابل وقابلون - [00:27:56](#)

الواد شغلانة ما بقتش قابلة ومعدش في قبيلة في فوق مفيش بقى شق وطلع من فوق شق وطلع من فوق ما فيش ايه؟ استقبال من تحت. شقه وطلع من فوق - [00:28:16](#)

فنسأل الله السلامة. المهم فناداها من تحتها بيقى ده مكان عورة ولا في داعي ان انا اصرف اللفظ عن ظاهره بيقى من تحتها تحتها مش محتاجة قبيلة. قبيلة تيجي تعمل ايه اصلا - [00:28:30](#)

ولا من الملايكة ولا غيره اصلا فيكون مين عيسى لاني قلت لك المكان مكان ايه؟ عورة في السنة بقى ما يشهد لهذا ويؤكد فكان العورة ده وعدم هو جبريل عليه الصلاة والسلام لا يوصف بزكورة ولا بانوسة. والملايكة كلها كده لا توصف لا بزكورة ولا بايه؟ ولا بانوسة - [00:28:49](#)

عشان نقول يعني الذكر بيطلع على انثى لأ. هو لا يوصف بزكورة ولا بانثى. لكن عندنا في السنة موقف جميل جدا يؤكد ان جبريل ما بينكشفي او ما بيقتحمش على النساء. المكان اللي هم فيه - [00:29:14](#)

حديس طويل ناخذ منه الشاهد عند مسلم وغيره حديس عائشة رضي الله عنها حديس عائشة كانت نائمة في حجرتها ومرتاحة وحست ان الرسول دخل بيته. وبعد ما دخل وخلع نعليه وهينام - [00:29:31](#)

ويتهيا للنوم ما نمش. قام ثاني وخرج. صلوات الله وسلامه عليه. خرجت وراه ظنا منها ان الرسول هيروح عند حد من ايه؟ من امهات المؤمنين. الرسول مشي راح البقيع وهي وراه - [00:29:50](#)

وهي وراه لما راح عند البقيع رفع يديه وقعد يدعي لاهل البقيع ورجع. وهو راجع رجعت هي بسرعة ولما رجعت بسرعة بقت ايه تسرع اكثر واكثر عشان تدخل قبل الايه؟ الرسول عليه الصلاة والسلام ما ييجي ويحس بالموت - [00:30:08](#)

والرسول شعر حديس طويل المهم اللي انا عاوز اجتهد منه ايه بقى؟ هو الشاهد اهو بقى بيشرح للسيدة عائشة سبب خروجه وانه لم يوقظها لم يوقظها ما رضاش يصحبها طب وخرج ليه - [00:30:26](#)

طب والكلام ما تمش جوة عنده في الحجرة ليه؟ فيقول لها بقى فان جبريل اتاني حين رأيت يعني حين رأيت خروجي فناداني فاخفيه فاخفاه منك فاجبته فاخفيته منك. ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت - [00:30:48](#)

ثيابك وظننت ان قدرت فكرهت ان اوقظك وخشيت ان استوحشي فقال ان ربك يأمرك ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم فالسيدة عائشة ايه نقلت الحوار الى مكان ثاني ما علينا. الشاهد - [00:31:19](#)

بالحديث الشاهد من الحديس ان جبريل عليه الصلاة والسلام جه للرسول عليه الصلاة زي ما بقول كده بيقول اتاني حين رأيت خرجت. طب خرجت ليه؟ قال لانه نادى علي. فاخفاه منك وندي - [00:31:46](#)

صوت ما يزعجكيش ولا يصحكي تعال كده وبالراحة فاجبته فاخفيته منك ما يصحش ايه؟ يدخل عليك. ليه؟ لانك خفتت سيابك ثيابك يبقى ايه الشاهد من الحديس؟ عدم دخول جبريل عليه الصلاة والسلام حجرة مين؟ السيدة عائشة. ليه - [00:32:03](#)

يعني السيدة عائشة ما هو في روايات ثانية بتقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يأتيه الوحي ورأسه في حجر عائشة بس عائشة صاحية ولا نائمة؟ لابسة وشدة امورها ولا ايه؟ وجبريل يجي له راسه فين - [00:32:34](#)

بحجرها لان الوضع يختلف انما ما هو ده برضه وحي تعال عشان تدعو لاهل البقيع وحي ولا ايه بس هل ادخل على الرسول وعائشها في الحجرة مخيفة سيابها ينفع يجي جبريل تحت مريم - [00:32:52](#)

عشان يستقبل عيسى ويناديها من تحتها واضح يا اخوانا ولا مش واضح شفت جبريل مش راضي يدخل ايه؟ حجرة وعائشة ما بتولدش. ولا فيه مخاض. ده عيشة بس نائمة مخففة بس - [00:33:15](#)

مخيفة بس. مرتاحة مرتاحة في اوضتها في غرفتها. لما دخل ما دخل جبريل عليه الصلاة والسلام واضح يا اخواني؟ اه فناداها من تحتها يبقى قراءة من تحتها. تعمل ايه؟ ها - [00:33:33](#)

لأ بتحدد مكان النداء ما احنا عندنا قراءتين اهو فناداها من تحتها يبقى حددت مكان الايه؟ النداء. فناداها من تحتها حديدة مين؟ المنادي المنادي. حددت الايه؟ المنادي لان من دي موصول. ومن هو بقى - [00:33:53](#)

خلاص انتهيينا الى انه ايه ها عيسى عليه الصلاة والسلام قال لها ايه بقى قد جعل ربك تحت كسريا الله جعل ربك تحتك سريا جعل ربك تحتك سرية اختلف العلماء في المراد بالسري مين هو السري - [00:34:17](#)

قالوا الجدول والنهر الصغير جدول ونهر صغير؟ اه قالوا في الحقة دي ما كانش فيه جدول ولا ظهر اتفجر نهر عشان مريم ايه؟ تشرب بقى تشربها تروح تشرب مينين؟ تشرب من هنا بقى. وما فيش حد بقى هيجيبه ولا كزا ولا بتاع - [00:34:43](#)

تشرب منه ظهره الصغير قد جعل ربك تحت كيسا. وقيل في السري سري الرجل الذي له شرف ومروءة كل ده في كلام العرب راجل له مكانة وينطبق الامرين على عيسى - [00:35:02](#)

وعلى الجدول يعني ممكن يكون قد جعل ربك تحتك سرية. يعني جعل تحتك انسانا له شرف ومروءة وكرامة وارد او جعل ربك تحتك سريا نهرا لانه قال لها بعد كده ايه - [00:35:27](#)

ولذلك من ضمن الاسباب اللي رجح بها اه بعض المفسرين كالثنقيطي عن شيوخه اني السري هنا معناها الايه؟ الجدول لان قال لها بعدها كلي واياه واشربي ولا مانع ايضا من ان نرجح انه عيسى - [00:35:48](#)

برضو ليه؟ لانه اصلا الوقت مش وقت اكل وشرب الوقت ازالة هم وراحة نفسية واطمئنان نفسي ده الواحد ما يفكرش في اكل وشرب اصلا اصلا ليه؟ لانه هيقابل الناس يقول لهم ايه؟ لما تقابل الناس هتواجههم كل ده اللي ايه؟ ده الانسان لما يكون عنده هم ما بياكلش ولا يبشرب ولا بينام - [00:36:08](#)

يعني بيزيد على القعدة من الاكل والشرب ها عدم النوم عدم النوم الحاجة اللي شاغلاها. لكن ما فيش مانع من ترجيح انه الايه؟ قد جعل ربك تحتك سريا يعني ايه؟ النهر او الجدول - [00:36:33](#)

الصغير نهره صغير كده. طبعا ميه عزبة حاجة حلوة بقى لسنة حديسة عهد بربها طالعة لمين ها؟ طالعة لمريم او زي زمزم كده. وبعد كده بقى يمشي يروح للناس بس اول ناس او اول حد هيشرب منه مين - [00:36:49](#)

مريم عليها الصلاة والسلام فدي من ضمن الاسباب اللي ايه؟ اللي رجح فيها بعض اهل العلم اني ايه قد جعل ربك تحتك سريريا يعني النهر الايه الصغير او الجدول الصغير - [00:37:04](#)

وهزي اليك بجذع النخلة جعل ربك تحتك سريريا خلي بالك هي سندها زهرها لفين ها للنخل فاجاءها الايه؟ الى جذع النخل. هي كده كده قاعدة وسادة زهرها على عند النخل - [00:37:21](#)

تعمل ايه بقى؟ قال لها هزي النخلة هزي النخلة الله اكبر وهزي اليك بجذع النخلة في ملحظ ايماني في مسألة الاسباب والاخذ بالاسباب وعدم الاخذ بالاسباب مريم لما كانت في المحراب - [00:37:42](#)

ما كتش بتاخذ بالاسباب خالص ليل ونهار في ايه ها في الطاعة القلب مش متعلق باي شيه باي شي خالص ولا في دماغ اي حاجة غير الطاعة بس فكانت النتيجة ايه؟ ان الرزق يأتي بدون ايه؟ حتى زكريا ما هو زكريا من الاسباب - [00:38:13](#)

مش متعلقة باصلا اصلا هو نفسه لما شاف عندها الرزق قال يا مريم انا لك هذا؟ مش كده عدم التعلق بالاسباب والارتباط بالله سبحانه وتعالى الرزق موجود وبغير حساب. قالت ان قالت هو من عند الله ان الله ايه - [00:38:38](#)

مريم لما دخل في حياتها يبقى الحياة الاول كانت ايه ها فاضية خالص ما فيهاش الا مرضاة الله لا ترى الا الله كل التوجه لله لما دخل في حياة عيشة - [00:39:00](#)

وبرضو مهما كان يعني الولد برضو ولد والامومة امومة ولا ايه؟ ده في كل موضع عيسى ابن مريم. عيسى مش كده ولا ما لوش ما هو ما قالش ابنها قد كزا. ابن مريم - [00:39:17](#)

امومة والامومة برضو امومة. اه صحيح ما فيش اب. بس ما فيش تهمة وبراءة وعزة نفس وكلام جديد هنسمعه بعد كده بس برضو امومة صح ولا مش صح مع الامومة دي القلب برضه ها - [00:39:28](#)

اتشغل فلما اتشغل هزي اليك طب ما الفواكه اللي كانت بتيجي ما تيجي معي ولا مش معي الفواكه اللي بتيجي في المحراب ما بتجيش ليه انت عرفت الملحظ ده ولا مش حاسس الملحظ ده - [00:39:46](#)

يا مريم انى لك هذا؟ يعني الفواكه والخضار والاكل وكل اللي نفسها فيه. موجود اهو طب ما بتجيش ليه عند جزع النخلة القلب دخل فيه حاجة اهو القلب دخل فيه حاجة - [00:40:07](#)

فلما دخل في القلب حاجة خدي بقى بالاسباب مع انها مش هتاخذ بها بس تعمل تعمل الاسباب مش هتنفع اصلا. بس اعلمي مدي ايدك مدي اعلمي اللي تقدر عليه هزي - [00:40:24](#)

وبعدين بالجزع هو فيه هز في الجذع اصلا! ده الهز فوق في القمة. اي حد عاوز يهز حاجة بيهز القمة انت شفت جماعة عاوزين يجيبوا تمر يهز تحت ده هات ميت راجل يقول لهم هزوا الدخل - [00:40:40](#)

لان هم لا هيهزوا في اتجاه واحد مش نافوا هيلموا ما اصل اتجاه واحد يعني ايه النخلة اهي انا وفلان كده خلاص يا دوك احنا ايدينا احنا الاتنين وكتفنا في كتف بعض وبنهز من الاتجاه ده مش مهزوز. طب الميت الراجل هنلف حوالين النخلة - [00:40:57](#)

مش كده؟ يبقى بيهزوا في بعض صح ولا مش صح؟ هيبقى فيه تدافع وبعدين تحت في الجزع الهز بيبقى فوق طب واياه اللي هيطلعها فوق بيبقى هنا خدي بالاسباب على قد ايه - [00:41:15](#)

يعني حطي ايدك كده واعلمي كده اعلمليها كانك بتهزي. يا الله! طب ودي تهز؟ اه هتهز الشاهد ان لما كانت القلب خالص ما كانش فيه ازمة. هو برضو خلي الملحظ ده مش لمريم. الملحظ ده لكل مسلم - [00:41:35](#)

لكل مسلم اوعى تتعلق بالاسباب خليك دايمًا فوق الرزق يأتي والابواب المقفولة تتفتح طول ما انت متعلق بالاسباب هتفضل اسباب ضيقة. عمرها ما هتتسع ما انت متعلق بها زد على ذلك ان دي نوع من الشرك - [00:41:52](#)

تمسك بالاسباب نوع من الايه زي قلب سيدنا ابراهيم بالضبط. قلب مريم قلب سيدنا ابراهيم بس طبعا عمره ما يوصل فيه شبه فيه

تشابه يعني. انما قلب ابنه حاجة قلب سيدنا ابراهيم - [00:42:13](#)

قلب الخليل بقى ما فيش اولاد ونفسه في الولد جه الولد خد له نقطة فين؟ في قلبه وبوة زي دي ايه ها؟ امومة. خد له نقطة. قد ايه
النقطة؟ النقطة ضعيفة جدا - [00:42:25](#)

شوف انت بقى بسن الدبوس ولا نقطة في قلب الخليل النقطة دي لأ تطلع برة ادبحة عشان نطلع الايه النقطة ادبحة يا ربي ندبح امري
الى الله عشان كان نفسه عاوز ولد جه الولد لأ امشي يا ابني امشي يا ولد - [00:42:48](#)

امشي يا ولد لان ده قلب مين قلب الخليل ما يبقاش فيه حاجة خالص فجه الولد حمل نقطة لأ تمشي النقطة ادبحة ادبحة عشان
يمشي عشان اليه هه النقطة تمشي. ما هو لو دبحتم خلاص ما هو مشي. انا اللي دبحت وخلص والموضوع انتهى - [00:43:10](#)

فلما هم فعلا بالزبح يعني ايه ها مشيت النقطة مشيت الايه؟ قد صدقت الرؤيا. خلاص واضح يا اخوانا فهنا قلب مريم لما يا ابا
امومة بقى برضو في ولد وبتاع وتحتها ولد كده حاجة برضه حلوة. مهما كانت المشاكل دي برضو حلوة - [00:43:32](#)

وبدأوا بيتكلم كمان برضه ها فخلص بقى خدي بالاسباب بقى خدي بالاسباب المتاحة وهزي اليك بجذع النخلة يا الله تهزي يقل
العلماء بيقلوا هم طبعا ما فيش نص. ده اجتهاد - [00:43:57](#)

وانا مش شايف فيه ضرورة انه نقول النخلة كانت يابسة ممكن لكن لا مانع. بولت النخلة ناشفة اصلا جزء النخل دي ناشفة اسود فلما
هتهز طلع جريد وطلع وطلع الشماريخ والتمر واترطب كله - [00:44:16](#)

زي ما حملك كان في ساعة النخلة رجعت وطرحت في ايه ببساع عشان بصي قدام عينك اهو نخلة ناشفة يابسة هزتها عملت كده
هتهز ايه فقامت النخلة بخضارها وطلع الشماريخ - [00:44:35](#)

والبلح ورطب كل ده! ايه ده! ايه ده عشان تحس الايه كل شيه شايفاه قدام عينيها وهزي اليك بجذع ايه الباء دي بتعمل ايه الباء دي
يقول اهل التفسير للتوكيد - [00:44:55](#)

لسوق الفعل بمفعوله كده يعني لزقة في بها قوي او يمشي تنهز بس هي لازقة برضو زي وامسح برؤوسهم لصوت يبقى وانت بتمسح
ايدك راحة على راسك وراجعة ولازقة كده لازقة - [00:45:22](#)

لزقة وامسحوا برؤوسكم مش مسلا يعني شعرك طويل شعرك طويل كده ها وبعدين انت بتبل شواش الشعر. ما كده لم تلتصق مش
كده ولا ايه لأ وانت بتمسح على الشعر الطويل برضه. بس - [00:45:45](#)

لازم تحس بايه ها بجلدة راسك زحف عليها كده فهز اليك بجزع يعني فيه لصوق بين اليد والاياه؟ والجسم وهزي اليك بجذع النخلة
تساقط عليك ايه رطبا جني تساقط قراءة حفص - [00:46:06](#)

تساقط قراءة حمزة يساقط يعقوب تساقط باقي القران يبقى عندنا كم اربع قراءات وعزمة وكله صح عن سيدنا النبي وكله يديك
ايحاء قراءة حفص تساقط هزي اليك بجذع النخلة يبقى عندنا حاجتين نخلة واياه؟ وجذع - [00:46:31](#)

هزي تساقط هي مين اللي بيتساقط؟ النخل يعني النخل عارفة مين عرفة مريم ولازم تنزل ما فيش قوة تهز النخلة الناس مش
عارفة ان اللي تحتها مين تسائل يبقى الفاعل هنا فين - [00:47:03](#)

النخلة تساقط النخلة تساقط النخلة تنزل عليك تنزل عليك واضح كده وهزي اليك بجذع النخلة تساقط يساقط يبقى مين يبقى الثمر
عرف ان في تحت مريم بتهز يبقى الثمر ينزل - [00:47:23](#)

حتى لو هو لسه جامد وماسك لأ يسبب الايه ينزل انت واخذ بالك معي ولا سرحت؟ ها تساقط عليك اي الثمرة اللي تنزل هزي تساقط
هزي تو تساقط واضح كده - [00:47:50](#)

يبقى النخلة ها هزي تساقط سمر اللي ينزل لك او ينزل لك كمان بكثرة تتساقط لان التشديد يعني الايه الكثرة الله الله هزي اليك
بجذع النخلة تساقط النخلة او يساقط الجزع عليك - [00:48:14](#)

هزي تساقط عليك الثمر تتساقط عليك الثمر يا الساقط عليك الثمر وربنا قال رطب رطب ليه؟ لان الرطب حديس عهد بالنخلة الرطب
دي لا يقال الا عن حديس عهد لسه ما قفش - [00:48:41](#)

تستغني عنه ابدا ولا عن مصاحبته لانه سيدفع عنها كل نذرة - [00:55:33](#)

وكل كلمة لا تليق بها ولم تفكر ابدا في قتله انه ليس دليل على الادانة لم تفكر في قتل لانو سيدل على الادانة لانها ليست مدانة اصلا فانت به قومها تحمله قالوا يا مريم ها - [00:56:00](#)

لقد جئت شيئا بريء. زلموها في الكلام ده ولا منصفين زلموها طب عندهم حق ما عندهم طب ليه هو في حد فعلا بيخلف من غير امرأة تخلف من غير رجل او تنجب من غير رجل - [00:56:21](#)

اه ما شفناش انما نصبر لما نصبر عرفت اني توجيه الاتهام خطر وزلم مهما كان الموضوع كبير مهما كان الموضوع كبير مهما كان الموضوع كبير مش داخل العقل مع انه دخل - [00:56:41](#)

وفر اتهامك حتى لا تظلم وفر اتهامك ولزك شف حتى لما يجي الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ اضربوا الحدود ليه بالشبهات واحدة ولدت منين مش متجوزة طب زنت - [00:57:05](#)

وهو اعلم نرجمها اه نجلدها نرجمها لو كانت سبق لها الزواج يعني ما نقدرش امال ده ايه؟ هو زي ما يكون ده دليل قد يكون مجدي قد يكون وقد يكون طالما قد وقد وقد يا وقد لا - [00:57:26](#)

يبقى نقف اصبحنا في ايه ها؟ شبهة شبهة الزنا دليل الحمل دليل على الزنا لأ مش دليل نهائي امارة انما مش دليلنا ومش معنى ذلك ان الدنيا تفتتح وتسيب لأ برضو - [00:57:49](#)

ده احنا بنقيم حد وزى ما بقول لك قد يكون هذا الحد ايه ها قتل يبقى في ضوابط نفس الكلام. مريم معها ولد جايها منين اصبروا ما حدش يقول لي كلام مش كويس. الكلام اللي مش كويس لقد جئت ايه؟ شيئا فريا. وزوده بقى كمان. يا اخت هارون - [00:58:11](#)

الله! ايه اللي جاب هارون هنا ومين هو هارون وايه علاقتي بهارون وليه بتقولوا علي كده اه كلام كتير برضو تقوله ده يعني تعريض وتعريض وتعريض طبعا لما الحقيقة الصعبة قوي دي تبان كل شيه ايه - [00:58:37](#)

انتهى الاخ ومهم جدا يا اخواننا لا تتسرع في اصدار الاحكام لانك انت لو توقفت ولم تصدر الحكم اسلم لك وامن لك من انك تصدر الحكم وانت نفسك بعد كده بيان لك - [00:58:59](#)

انك كنت ايه مخطئ. اكيد طبعا مش كل الناس كويسين في الوقت ده اللي عند ام مرجم يعني في ناس اتقيانا الصالحين لو اتكلموا مع اللي بيتكلموا يبقى زالوا مريم وتلاقيهم حسوا بتأنيب الضمير بعدين - [00:59:22](#)

اما الفسقة بقى ايه ها؟ مش فارقة معهم بيتكلموا على الفاضي وعالملام فمش فارقة معهم الشاهد يا اخواني هزية مريم وهزا هو عيسى فانت به قومها تحمله لانه ليس دليل جريمة - [00:59:38](#)

انما هو اية من آيات الله ينطق بالحق الشيه العجيب بقى كان حد بيقرأ في كتب الاناجيل او عنده حب اطلاع او اه او بيخش على النت وما ادراك ما النت - [00:59:56](#)

يشوف لي هل موجود عند النصارى ان عيسى عليه الصلاة والسلام اتكلم في المهد ما اتكلمش خالص هو او كلمة ده ده عندنا. انا عاوزك تدعس هل اتكلم واذا وجد عندهم انه اتكلم فاما قال - [01:00:15](#)

ماشي هل هو اتكلم عندهم ولو اتكلم. اول كلام قاله ابحس عنها وان شاء الله اه ستجد ما يسرك ان شاء الله نسأل الله العزيز ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. نعم - [01:00:37](#)

ها هو. ليه يا اخت هارون ان شاء الله بكرة تيجي يا شيخ عصام عشان تعرف بالتفصيل اله اه لأ النفاس يطلق ايوة ولادة طبعا امال ايه؟ ولادة من ناحية الولد في ولادة امال ايه؟ مش لازم يخرج من الرحم - [01:00:57](#)

لازم يخرج من الرحم لأ النفاس يطلق على مرحلة الولادة النفاس كنفاس اي امرأة خرج من رحمها ولد مكتمل النمو تبقى نفساء نفخت فيه الروح تبقى نفساء ماشي كده فهي في نفاس لكن هل مدة النفاس بقى زي باقي النساء؟ ده بقى اللي ايه - [01:01:23](#)

ان فيه كلام. فارى والله اعلم ان لأ ما فيش نفاس بقى اسابيع ولا شهور ولا ولا ما فيش الكلام ده لكن فاس فينا النفاس اصل النفاس دي حالة تطلق على كل والدة - [01:01:51](#)

كل والدة يقال عنها نفساء مدة نفسها ايه بقى؟ تختلف من الحالة الحالة. وارى ان مريم عليها الصلاة والسلام ما كتش عندها الحالات
اللي هي ايه هو افي لكن في نفاس - [01:02:04](#)

ما احنا قلنا بقى في نفاس النفاس كنفاش موجود. انما مدة دم والكلام ده كله ما الله اعلم ما فيش بقى. ما فيش في نفاس بس
نفاس دي تطلق على كل والدة - [01:02:16](#)

تطلق على كل والدة اه اه بالنسبة اه ايوة نعم نعم في جميع الاحوال بصرف النزر عن جمع الروح او افرادها في جميع الاحوال.
النفخ من المخلوق والتخليق من الخالق - [01:02:37](#)

الا ادم عليه الا ادم عليه السلام. النفخ من الخالق والتخليق من الخالق سبحانه لادم بالنسبة لادم بالنسبة للأدم اما بعد كده عيسى عليه
السلام النفخ من مخلوق لمخلوق واحنا كمان برضو في نفخ من مخلوق لمخلوق. كلنا كلنا كلنا - [01:03:18](#)

بيجي الملك الموكول بالرحم بينفخ في الايه ينفخ فيه الروح النفخ من المخلوق والتخليق من الخالق سبحانه وتعالى وعيسى كان
كده برضو. عيسى كان ينفخ في الطير يبقى نفخ من مخلوق. في مخلوق. والتخليق - [01:03:40](#)

يعني هو عيسى يصور الطائر يصوره تصوير بس كده وبعدين ينفخ فيه النفخ من مخلوق في مخلوق طب امال هتخلق تخليط مين
مين ولزلك كلها ايه اه بازني بازني نعم - [01:03:59](#)

ايوة نعم في جميع الاحوال طالما في روح يبقى اصلا من الله سبحانه وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وجزاكم الله خير -
[01:04:24](#)